

اعداد: عتيق الجهني

## كل شيء يتحول



عتيق الجهني

قبل طفرة " وسائل التواصل " كانت الأخطاء " أو التجاوزات الغير مقبولة اجتماعياً " إن صح التعبير والتي تحدثها النلة القليلة من أفراد المجتمع غير مُلاحظة بل وإن إنتشرت تتناقلها الألسن في ذات المحيط ومع شيء من الوقت تذهب تلك التجاوزات مع رياح النسيان ؛ أما اليوم تحل تلة مكان أخرى من التجاوزات دون زوال ويتمدد التأثير ليشمل كل المجالات ؛ ف مثلاً بالأمس البعيد قبل الشبكة العنكبوتية وملحقاتها " إن حدثك أحداً من الناس عن شخص أسرف إسرافاً كبيراً في حفل زفاف أحد أفراد أسرته ؛ أو أن شخصاً دفع خمسة ملايين ريال مثلاً لشراء مندبل شخصية مشهورة ...! كل تلك الأمثلة كانت تجد الرضخ وأصوات تتعالى لردعها ولكن أخبارها كانت تصلنا سماعاً لا مُشاهدة وكان تأثيرها إن امتد فهو لا يتجاوز الوسط الاجتماعي فقط داخلها ...!

أما اليوم ف مُشاهدة شخص يحرق مالا أو آخر يجلس مفرداً على وليمة تكفي لعشرات الأشخاص ؛ أو عدد لا يتجاوز خمسة أشخاص يجلسون على مائدة تكفي لعشرات الأسر ؛ أو مُشاهدة بشر يقتلون بالطيب أو بطل لا يتجاوز العاشرة من عمره وقد أغرق المكان المحيط به بملايين الريالات ...! كل تلك المشاهد ماعاد تأثيرها محصوراً على مجتمعنا وليست كما تقدم لا يمثل إلا عبور سريع في ذاكرة النقد الاجتماعي ، بل أصبحت في وقتنا المعاصر وبفضل " وسائل التواصل " حدثاً يطفو على السطح الداخلي والخارجي معاً خصوصاً مع ما تمر به دول الجوار من أوضاع اقتصادية وسياسية لا تسر ما خلف فقراً وجوعاً وحاجة تنفطر لها القلوب وبيننا من لا يشكر تلك الخيرات التي رزقنا الله إياها بفضل منه ثم بفضل من قيادتنا الحكيمة أعزها الله وأبقاها ؛

سرتني والله ذات يوم خبر معاقبة " مجاهر " بعث بمقطع مسجل كان خادشاً للحياء وانتشر ذلك المقطع وتناقضت بعض الصحف الإلكترونية وبعد ما لا يزيد عن ٢٤ ساعة لقي صاحب المقطع العقاب الرادع ؛ مما جعله عبرة لغيره ؛ واليوم أتمنى والله أن لا تتوقف ملاحقة فقط أصحاب المقاطع الخادشة للحياء بل حتى تلك الفئة المتطاوله على نعم الله والمجاهرة بالسرف والضاربة بمشاعر المحتاجين بعرض الحائط أتمنى أن ينالها ذات العقاب فلقد وصلنا إلى أعلى مستويات الهدر وهو ما يجعل الكثير يخشى أن يجيء يوم تشتهي فيه تلك الخيرات التي نراها اليوم في الحوايات ...!

خاتمة :

مساعدتنا كمتلقين في نشر تلك المقاطع هي مشاركة في الخطأ وتجاهلنا وسكوتنا عنها كجهات ذات علاقة هو خطأ آخر.

hotmail.com@a.004393266

## في ذكرى البيعة



واسمعي حرفي وعيدي هلي  
ازهلي كل حاسد عنده انفصام  
ومن ترهب أو تأسلم ازهلي!  
ديرة الأمجاد تسمو كل عام  
نحو مجد فوق مجد تعتلي  
حنا وقت الحرب نتحول سهام  
نخترق صدر العدو لتعلمي  
أننا نأبى فصالاً وفطام  
دون أسباب ف أنت علي !!

الشاعرة والكاتبة : عروق الظمأ

في ذكرى البيعة اجتمعت كل الأعياد وتآلفت كل الأضداد فتحالف الحب والانتفاء وتصافحت اللهجة مع اللغة واتحدا في كيان عظيم اسمه المملكة العربية السعودية أعرها فتستجيب .. لأنها عالمة ب أسرار الفصحى .. تعلم أن الأمر .. من الصغير للكبير رجاء وأمل " يابلاذي واصل "

xx

ارفلي بالسعد يادار الكرام  
ابهرى العالم بعزمك وارفلي  
اكمل المشوار طاعات وقيام  
الزمني درب المعالي واكملي  
واصل مجد عظيم مُستدام  
يوم أعدائك بحزمك تصطلي  
اعلمي من دون إعجاب وكلام  
كثير ما أعطى مَليكَ اعلمي  
اشعلي شمعات عزك في الظلام  
وإن طبول العيد دنت اشعلي  
انهلي من حزم سلمان السلام  
ومن معين النصر عذباً انهلي  
ارحلي باحلام شعبك للغمام  
يالجبالي الشم بالجد ارحلي  
هلي لافراح شعبك ياسلام

## انكماش



كيف تحولت لكائن يشبهني لكنه ليس أنا؟!  
احدهم تدخل في الجين ولم يخرج  
تماما كالشظية المغروزة في خاصرة  
صديقي  
ولم يستأصلها الطبيب  
انكر حين قال له:  
" لقد نبت عليها اللحم..

بجاء الشريف  
ifteel@

. جيد أنا فيما يتعلق بالانكماش  
أجيد بضرارة دب قطبي زاهد..  
زاهد بما يكفي ليحبي الشتاء بالسبات  
 ويفقد نصف وزنه ..  
لم أكن هكذا!!  
أعني كنت سقفاً وأنا ألس أمنياتي  
وقظا غضوبا عندما يتعلق الأمر بقطعة  
اللحم  
خاصتي  
هذا اللحم لا يناسب مقاساتي، إنه يبدو  
فضفاضاً

## هز إليك

وعليه فقد حان الوقت ليبادر كل منا بتغيير كل ما لا يتناسب و ثقافته و رغبته و موروثه ، وأن يغير في أسرته و البيئة المحيطة به ، دون خجل و دون اكترار لرأي الآخر " الذي اختار أن يكون إمعة " لو غير كل فرد من نفسه و فيمن حوله لتغيرت منظومة المجتمع كاملة ؛ فإصلاح المنظومة المجتمعية لا يحتاج لحادث خارق ولا لخطط فائقة الإتقان ، التغيير يحتاج إيمان بالذات و يقين بشرة الجهد البسيط المتواصل .

هذا كان الأمر الإلهي للسيدة مريم لما كانت في ضعف و هن حال مخاضها يعيسى عليه السلام ؛ جاءها الأمر ب الهز وهو التحريك برفق و بتواصل ، قال تعالى : ﴿ وَهَزِيْ لِيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ ﴾ وهو أمر يتناسب و الحال التي كانت عليها ، ثم جاء التبشير بالنتيجة المذهلة وهي : ﴿ تَسَاقَطَ عَلَيْكَ رِطْلًا جَنِيًّا ﴾ مريم : ٢٥ .  
النتيجة العظيمة لا تتطلب جهداً خارقاً ؛ النتيجة العظيمة تُحققها الهمة العظيمة و الإيمان و الإصرار .  
فهز إليك بجذع نخلة تجني أطيب الثمر .

xx

الأديبة : إيمان الجريد " ثراء "

مجتمعنا اليوم يعاني من ظواهر اجتماعية لا تمت للدين ولا للعرف و-ربما- لا تمت للأخلاق بصله، كما اتسم بسمات غريبة عنه لم يعهدنا في ماضيه القريب و البعيد؛ وهي نتاج التواصل الاجتماعي مع مجتمعات أخرى مختلفة حد التناقض حيناً و حد التناظر حيناً آخر، ثقافياً و فكراً و أخلاقياً.

أما عن موقفنا كأفراد مجتمع من هذه الظواهر فإنه موقف واحد في العموم- إذا ما استثنينا بعض السفهة و التبعيين-.

وهو موقف المنكر الأسف المتعص ، فإن حاورت أحدهم و وصلت معه إلى ما الحل إذا؛ تجد الرد ( هذا حال الناس ، و ما ياليد حيلة ، و لن يتقبلني الآخرين ، و سيسخرون و ينكرون...) و كأن مخالفة الخطأ تخلف؛ وهي المفارقة العجيبة، و التي لا أجد لها سبباً إلا الهزيمة الذاتية و الميل للاستسلام و هوس "ماذا سيقول الناس؟" .  
مجتمعنا في عصر الثورة المعلوماتية و الثقافة العالية أصبح على قدر كبير من الوعي الذي يجعله كفاء ليكون ذا ثقة و قناعة بقدراته على التغيير و تقرير المصير .

كيف لا وهو يملك القاعدة المثلى للنجاح و التغيير للأفضل؛ إنها الثقافة الإسلامية الناصعة بكمالها و صفاء منهجها.



## إضاءة العدد



وجهه فيفيض من البراءة والخجل  
وعليه سيماء التوجس والوجل  
وفؤاده قد كان صخرًا جليداً  
لكن دهاه العشق حيناً فاشتعل

## أكثر من تغريدة



- أوجع الشوق أوله، ثم يستريح القلب رويداً رويداً.

xx

نَدَا  
NadaAljabr@

ترسل قطرة مطر على شكل إصبع تعجب مالح.... " تقسو المواجه بعد منتصف الليل و تسكن إذا حل الصباح. " ثم وقيل أن تبعتها رياح الغد تهطل عذبة ... ( ولكن، لا ينبغي أن نأخذ هذه الأوجاع على محمل الجد، إنها أكثر ترفاً من أن تؤخذ بجديّة ) ؛ هكذا هي ( نَدَا ) تلك التي تغط في اليقظة وتتطاير عالياً حيث الإدهاش الأبدي ؛ لتعلق في جدار الألق شاعرة أحياناً ...!

xx

- مفارقة مريرة: الوجه الذي لم تكن تحتمل النظر إليه دون أن تُقبله، لم تعد تحتمل النظر إليه.

xx

- اضحك لمخاوفك، و خَفَ مما تتمنى.

xx

- تُخَدش عينك، حين يخذلك شخصٌ كان في غاية الألق بها.

xx

- و الوقت الحلو اللي فات؟ حلو، لكن فات.

xx

- تود أحياناً لو أنك لم تر الأشياء على حقيقتها، لو أنك بقيت مقصياً عن أسى الحقيقة..

xx